

فيديو #١٣ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود#٣ آيات ٩-

١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في الفيديو رقم واحد وتلاتين من مقاطع حظر تجول رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة هود. الليلة ليلة آ واحد رمضان كل عام وانتم بخير - [00:00:00](#)

وربنا يتقبل منكم ويعيننا ويعينكم على صيام رمضان وقيام رمضان وتدبر القرآن. احب افكركم قبل ما نبدأ كل واحد يجيب مصحف اللي ما جابش مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف وهنبدأ النهاردة ان شاء الله الاية تسعة. هناخد تسعة وعشرة وحداشر ان شاء الله كفاية كده - [00:00:23](#)

آ الايات الحقيقة تسعة وعشرة بتورينا قد ايه الانسان بطبيعته غير ناضج ومتقلب وهوائي واول ما الحال يتغير هو كمان بيتغير ما بيثبتش نفسيا. ما هوش ثابت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. افتح معي واقرا معي - [00:00:47](#)

اية تسعة ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور الاية عشرة ولئن ابقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات انه لفرح فخور اذا دوقنا الانسان رحمة معناها هنا نعمة زي الصحة المال الشعور بالامن - [00:01:13](#)

ثم نزعناها يصحى في يوم يلاقي الصحة راحت او الفلوس راحت او الشعور بالامن راح وبقي خايف يخرج من بيته زي وضعنا دلوقتي شعور بعدم الامن الحقيقة استخدام تعبير ثم نزعناها. هو كان ممكن تبقى ثم اخذناها. يعني كان ممكن جدا الاية تكون كده لان اذاقنا الانسان من - [00:01:50](#)

رحمة ثم اخذناها او ثم استرجعناها. لكن نزعناها بتوحي بالتمسك بها انه كان متمسك ومتشبث بهذه النعمة جدا. فلوس صحة امن ايا كانت النعم لما يحصل بقى كده وتنزع النعمة منه بيبكون رد فعله ايه - [00:02:19](#)

انه ليؤوس كفور نقفل الواتساب عشان ما نقعدش هنا انه ليؤوس كفور. يؤوس صيغة مبالغة لكلمة يأس. مش انه لا يأس. انه لا يؤوس من كافور مبالغة في اللغة العربية تستخدم للتوكيد - [00:02:46](#)

على وزن ديق يؤوس على وزن فاعول. يعني كثير الفعل اكل كثير الاكل نؤوم كثير النوم بالمناسبة دي لي خالة وهي تلميزة في المدرسة جالها الشهادة بتاعتها بتاعة اخر الشهر وكان لازم جدي يوقعها فلقى نمرها وحشة جدا راح كاتبها في الشهادة - [00:03:09](#)

نؤومة كسولة وراح ماضي. طبعا هي بقت مكسورة ترجع الشارع. المهم ما لكوش دعوة بحياتي الشخصية انه ليؤوس كفور. يعني كثير اليأس كثير الكفر وده من المواضع اللي فيها تعبير الكفر بيحيي بمعنى كفر النعمة - [00:03:30](#)

مش كفر ديني مش كفر بالله لكن كفر النعمة وكفر النعمة عكس شكر النعمة الانسان بيشكر نعمة ربنا بانه يستخدم نعمة ربنا في رضاه. فلو اعطاك مال وقعدت بقى تسرف وتبعت شمال ويمين - [00:03:49](#)

ساند به الفاسدين والزالمين بدل ما تساند به الفقراء والمحتاجين وتنفق على نفسك واهلك باعتدال ده بيقى اسمه كفر نعمة طب انت ما عملتش كده كفر النعمة هنا لا ينوس الكفور يعني شديد الكفر جحود النعمة - [00:04:08](#)

فالانسان بطبيعته بيبقى لكر النعمة وبالتالي اول ما بتنزع منه النعمة بيشعر باليأس لانه عارف انه ما يستحقهاش اصلا. فليه ربنا يرجعها له هو ايه سبب يأسه لما بتنزع منه الصحة بتنزع هو كان بيستغلها وحش. فعارف ان هي مش رجعانة - [00:04:27](#)

عنده حالة من اليأس هو عارف ان هو ما يستاهلش ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني. انه لفرح فخور

بعد الضراء والبأس اتفرجوا لما ربنا يذهب الفيروس كورونا فيروس اللي احنا فيه ده تخيلوا كده خلال يعني خلال اسبوع زي ما ظهر فجأة يختفي فجأة انتم فاكربين الناس هتنزل في الشوارع تسجد سجود شكر - 00:05:14

اللي يفتكر ان ده هيحصل يبقى ساجد. الانسان بطبيعته لما بيدوق النعمة زي الصحة بعد ما يمسه الضرر المرض وانتشار الفيروس او نعمة نعمة الشعور بالامن وانه ممكن يرجع يخرج من بيته ثاني ويسلم على الناس بايده ثاني ويمسك طرابزين السلم ثاني -

اقبض الباب ثاني بعد ما كان كان خايف من كل دوا. بعد ما مسه الضر بتاع انعدام الامن لدرجة انه غير اسلوب حياته. اخر مرة مسكت ترايزين السلم انت كان امتي؟ من شهر ولا - 00:05:53

ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور المرض والخوف وشبح الفقر والافلاس كل ده خلاص ليقولن ذهب ذهب السيئات عني مش هترجع ثاني. مش متصور ان الحياة دي ترجع ثاني. بمجرد ذهاب البأس ما بيتصورش رجوعه ثاني - [00:06:48](#)

مع ان النعمة لما بتذهب برضه ما بيتصورش القاعة تنعف ان هو ما يستاهلش لكن ايه اللي يمنع ان يظهر فيروس جديد بعد اسبوع من ذهاب كورونا واطر منه كمان. منطقيا ما فيش اى حاجة تمنع - [00:07:10](#)

لكن المهم نفرح بايه طب نفرح بايه ؟ هنفرح بايه؟ مين فاكر؟ مين فاكر صورة يونس ثمانية وخمسين ارجع ارجع ارجع ارجع
بسرعة هات لى يونس ثمانية وخمسين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. فضل ربنا ورحمة ربنا ونعمة -

مش ناضجة وياؤوسة وكافورة وفرحة وفخورة لأ في استسناء الاستثناء ده الاية حذاشر اقرا الاية حذاشر الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم مغفرة واجر كبير. مش كل الناس وحشة كده - 00:08:24

اها منه انه لا يؤزن كفور الا الذين صبروا بيبصروا على ذهاب النعمة بعد ما كانت موجودة يعني يصبروا على الضر بعد النعمه هات
الاية عشرة ولئن اذقناه نعماء بعض ضراء مسته ليقولن ذهب السئئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا - 00:09:04

واحد يحصل له مصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. والصبر على المعصية المعصية بقت سهلة النهاردة. سهل الانسان ينزل يعصى ربنا. لكن اللي يمنع نفسه عن المعصية ده اسمه صبر. يصبر على المعصية -

وفى الصبر على الطاعة يعنى الصبر الواحد يقف يصلى طب دلوقتى خلص التراويح بقت فى البيت. كم واحد فينا بقى ان شاء الله

هيصليها فعلا كل يوم اللي هيصليها فعلا كل يوم ويصلي مدة طويلة ده اسمه صبر على الطاعة. ده اسمه صبر على الطاعة. ايوه

الطاعة محتاجة قوة محتاجة صبر. عشان تصحى كل يوم - [00:10:01](#)

الصبح وتسيب سريرك آآ في البرد وفي الحر وفي الكلام ده كله عشان تقوم تروح الحمام وتغسل ايديك ورجلك وتروح المسجد او لو

مقفولة تصلي في البيت الفجر. هي مش سهلة محتاجة صبر. صبر على الطاعة. صبر على الجهاد. كل ده الصبر - [00:10:22](#)

رابع نوع من انواع الصبر وده اصعب نوع هو الصبر على النعمة طبيعي ان الفقير يصبر على فقره هيعمل ايه؟ هيصبر هو انسان

كويس ومتدين مش هيروح يسرق. فيصبر على الفقر - [00:10:38](#)

لكن مش طبيعي ان الغني يصبر على المال ولا يسرف فيه اللي عايز يبعضق وعايز يسرف وعايز يتفشخ وعايز يتمنظر عدم عمل هذه

الاشياء اسمه صبر سيدنا يوسف في قصته مر باشياء صعبة جدا. صبر على المعصية لما راودته امرأة العزيز وبعد كده راودته النسوة -

[00:10:55](#)

صبر على المصيبة ان اخواته خانوه ورموه في البير وتباع عبد وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم رابع جيل من اجيال انبياء وصبر

على الطاعة وكان بيطلع ربنا ويدعو داخل السجن. مش يقعد يندب ويقول انا عملت ايه؟ انا كنت عايز اعمل حاجة وحشة -

[00:11:22](#)

الخبر هيجي هنا السجن لا ابدأ. ده دخل السجن في تهمة شنيعة تهمة مشينة تهمة مخلة بالشرف دخل في تهمة التحرش الجنسي.

تصوروا بقى الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. ومع ذلك صبر على الطاعة وصبر على المصيبة مصيبة السجن. مصيبة

الاستعباد ومصيبة الالقاء في - [00:11:45](#)

وصور على المعصية لكن اصعب حاجة صبر عليها النعمة التمكين انه يطلع يبقى رئيس امريكا طلع بقى رئيس مصر مصر وقتها كانت

امريكا. القوى العظمى في العالم هذا يقول العلماء هو اصعب موقف واجهه يوسف. انه الصبر على هذه النعمة. صبر على نعمة السلطة.

صعب الانسان يكون في ايده سلطة وما يزلمش - [00:12:08](#)

سلطة صبر على النعمة الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث في صحيح مسلم. يقول فيه عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير. كل

امر المؤمن خير وليس لاحد وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - [00:12:34](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له شيء كويس تشكر تشكر النعمة بانك تستخدم النعمة فيما

يرضي الله ده خير لك. وان اصابتك ضراء تصبر. فكان رجل الخير. فكل امرك خير - [00:12:59](#)

كل حاجة بتحصل لنا خير حتى الكورونا فيروس ده خير مات مننا ناس خير. لان ده احنا ده وقت احنا بنمتحن فيه بنصبر نعدي في

الامتحان. ننجح في الامتحان طيب آآ نرجع للاية حداثي. اقرا معي الاية حداثي. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم

مغفرة - [00:13:24](#)

اجر كبير. احنا متعودين على الذين امنوا وعملوا الصالحات. جت حوالي ثلاثة وخمسين مرة على فكرة في القرآن الكريم الذين امنوا

وعملوا الصالحات او اثنين وخمسين مرة. الذين امنوا وعملوا الصالحات. الذين امنوا وعملوا الصالحات. من يؤمن ويعمل صالحا -

[00:13:48](#)

فربنا دايماً يقرن الايمان بالعمل الصالح هنا الذين صبروا وعملوا الصالحات. مش الذين امنوا وعملوا الصالحات. فرنت معي وكأن هذا

الصبر دليل على الايمان المؤمن الحق ليس يؤوس ولا كفور زي في الاية تسعة. المؤمن الحق لا هو فرح ولا فخور زي اللي في الاية

العشرة - [00:14:02](#)

النقطة الثانية بقى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات هم صبروا على النعمة بانهم ايه؟ عملوا الصالحات زي ما قلنا شكر النعمة

باستخدامها فيما يرضي الله وصبروا على البأس لانهم خدموا الناس وتطوعوا وبذلوا المال واطعموا الفقراء وعالجوا المرضى ودفنوا

الموتى - [00:14:29](#)

هم دول نجوم المجتمع مش الرقاصات والراقصين والاعلاميين المنافقين. لأ نجوم المجتمع دلوقتي هم الدكاترة اللي واقفين

والمرضين اللي واقفين بيصدوا في مستشفيات عشان يعالجوا الناس. بيخمروا بحياتهم. هنا على فكرة في انجلترا اول خمس دكاترة آآ ماتوا بالفيروس. آآ مسلمين - [00:14:55](#)

منهم آآ دكتور آآ مصري سامي شوشة اخو المهندس احمد شوشة هم دول هم دول اللي صبروا لذلك يقال بص انا قريتها في احياء علوم الدين وعجبتني جدا. الكلام ده من زمان من ثلاثين سنة - [00:15:15](#)

الصبر هو نصف الاخلاق طبعا الناس قالت يعني ايه الصبر الناس في الاخلاق في اخلاق تانية كتير زي ايه مسلا زي مسلا العفة مم ايه كمان؟ الشجاعة ايه كمان؟ كل دي اخلاق اهي - [00:15:37](#)

كل دي انواع من الصبر يعني الشجاعة نوع من انواع الصبر. الصبر في الحرب اسمه شجاعة اه الصبر على المعصية اسمها عفة هي صبر فالصبر نصف الاخلاق اصلا خلاص - [00:15:57](#)

نكمل مع بعض الى الذين صبروا وعملوا الصالحات. اولئك لهم مغفرة واجر كبير مغفرة مخفورة على ايه هم عملوا حاجة غلط؟

الابطال دول ممتازين هو الانسان اللي مش بيرتكب معاصي محتاج مغفرة له - [00:16:17](#)

هات كده اول السورة صورة هود بتبدأ بالكلام عن القرآن واياته المحكمة والمفصلة وبتطلب منا ايه هات اول صورة هود لو سمحت قلب هات اول صورة هود الصفحة الف لام راء - [00:16:39](#)

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. بتقول لنا ايه الايات دي بقى؟ ثلاث حاجات. واحد. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وايه كمان؟ وان استغفروا ربكم وتستغفروا. وايه كمان؟ ثم توبوا اليه - [00:16:57](#)

الاستغفار عبادة مش مرتبطة بالمعاصي والتوبة عبادة مش مرتبطة بالمعاصي. يعني اللي مش بيعصى لازم يستغفر ويتوب! ايوة مين مش بيعصى ربنا؟ في حد مش بيعصى ربنا؟ فكر معايا مين مش بيعصى ربنا؟ - [00:17:17](#)

مين مش بيعصى ربنا؟ فكروا معي. النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء ما بيعصوش ربنا النبي عليه الصلاة والسلام ما عصاش ربنا. ومع ذلك كان يقول صحيح البخاري عن ابي هريرة - [00:17:33](#)

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفي صحيح مسلم ابن عمر بيقول يا ايها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم اليه مائة - [00:17:44](#)

يا تمر انا فاكركويس زكريا بطرس راح استغل حديسه شفته؟ شفته؟ النبي بتاعهم بيعمل زنوب كتيرة ده كان بيستغفر سبعين مرة كان بيتوب ميت مرة. طبعا هو مش فاهم حاجة - [00:18:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يستغفر ويتوب من ايه؟ طب ما فعلا محتاجة نفكر فيها يا جماعة ما هو بيعملش طب ما بيعملش معاصي. يستغفر ويتوب من ايه ركز معي - [00:18:22](#)

من عدم القدرة على شكر النعمة بما فيه الكفاية. ان ده فوق طاقة البشر ولا النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يشكر نعم الله عليه بما فيه كفاية. والدليل حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:36](#)

والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل قال النبي يخش بعمله ليه ده عمل اعمال ايوة بس كل اعمال النبي دي ممكن نعمة واحدة - [00:18:55](#)

تعادله او تطلع اتقل منها خلاص؟ اذا الاستغفار والتوبة تكون ليس فقط من الذنوب ولكن من عدم القدرة على شكر النعمة كما هي انا النضارة فاكركين الجوجلز اللي كنت جبتها مرة وريتها لكم اللي هي بنقلها بالشيكرتون الاسود ونلبسها كل يوم نص ساعة عشان -

[00:19:19](#)

نفتكر نعمة البصر. احنا كلنا فاكركين نعمة البصر. لكن قيمتها الحقيقية للانسان لا يعرف ولا يفهم قيمة النعمة الا لما يفقده جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتنا. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قديمة - [00:19:43](#)

اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت يا ربنا على دعوتك. وتعاهدت يا ربنا على نصره

شريعتك. فوفق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخفى - 00:20:03
واشرح صدورها بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك واحيها بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم
النصير. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:23
- 00:20:42